Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على جواز هذه الاضافة ساق من الامثلة ما تحقَّقَ فيه هذا الشرط أيضا، نحو: رخاء الدَّعةِ ، وسكائكُ الهواء (١).

٣ ـ لايضاف المصدر الى المفعول مع وجود الفاعل:

قال هذا وهو يضعف إعراب (من) فى قوله تعالى ﴿ولله على الناس حجُّ البيتِ من استطاع إليه سبيلا﴾ فاعلا بالمصدر، ونصه: «ومما يضعف به ذلك القول أن إضافة المصدر إلى الفاعل إذا وجد أولى من إضافته إلى المفعول، ولايعدل عن هذا الأصل إلا بدليل منقول أومعقول، فلوكان (من) هو الفاعل لأضيف إليه»(٢).

يقول هذا على الرغم مما قاله سيبويه : وتقول «عجبت من ضربه زيدا، ان كان فاعلا، ومن ضربه زيدٌ إن كان المضمر مفعولا (٣)».

ويبدو أنه ليس فى المسألة سماع يعتد به، وقد استشهد ابن هشام على وقوعه ببيت الأقيشر:

أفنى تِلادِى وما جَمَّعتُ من نَشَبٍ قرعُ القواقيزِ أفواهُ الأباريقِ

فى رواية رفع الأفواه، وبما روى فى الحديث: «وحجُّ البيتِ من استطاعَ إليه سبيلا». ولعل السهيلى يعتذر عن البيت بأن القواقيز فاعل فى المعنى، ويرى فى الحديث مخرجا.

هذا وماذكره ابن هشام من أن إعراب (من) فاعلا فى الآية ضعيف من جهة المعنى والصناعة، لايخرج عما ذكره السهيلى فى النتائج.

---

(١) شرح الكافية ١/٢٦٦.

(٢) النتائج ٣١٠.

(٣) الكتاب ١/٩٨، وينظر المقتضب ١/١٤.